

تأثير استخدام الألعاب التعليمية على بعض متغيرات اللياقة الحركية وتنمية السلوك الاستقلالي والتوافقي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم

د / حسام السيد محمد عوض

أستاذ مساعد بكلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل - جامعة الزقازيق

مقدمة البحث:

تعتبر فترة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل، إذ تعد مرحلة تكوين وإعداد ترسم فيها ملامح شخصية الطفل مستقبلاً، وتشكل فيها العادات والاتجاهات وتنمو الميول والاستعدادات، وتتفتح القدرات، وتتكون المهارات وتكتشف، وتتمثل القيم الروحية والتقاليد والأنماط السلوكية، وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي، والعقلي، والنفسي، والاجتماعي، والوجداني طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة لعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية.

وحظي موضوع تربية الأطفال باهتمام العديد من المربين والعلماء على مر العصور، فالطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى من يحسن تنظيم حياته وتهيئة بيئته لتكوين المواقف البيئية المليئة بمصادر الخبرة المنظمة. (١٠ : ٤)

وترى فريدة إبراهيم عثمان (٢٠١٧م) أن الحركة هي محور التربية الرياضية، وأن التعلم عن طريق الحركة تنتسج فيه دائرة التعلم فتشمل جميع جوانب نمو الفرد وتكون الحركة أداة هذه النواتج في تحقيق الأهداف وهي اللياقة البدنية، واللياقة العضلية، واللياقة الوجدانية، واللياقة العقلية.

(٩ : ١٦)

ولقد اتجهت النول نحو الاهتمام بالمعاقين باعتبارهم إمكانات بشرية كانت معطلة، فضلاً عن أن الدين الإسلامي الحنيف يحث على مساعدة العاجز والضعيف والمريض ليتمتعوا بإنسانيتهم لذلك كان الاهتمام بالمعاقين من آيات النهضة الشاملة.

ويشير أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب (٢٠٠٥م) إلى ضرورة التأكيد بالتربية الحركية للطفل، وأن التربية الحركية هي أكثر برامج التربية الرياضية تحقيقاً لأهداف التربية العامة بمفهومها الشامل، حيث تُعتبر التربية الحركية أهدافاً وبرنامجاً تمهيدياً للتربية الرياضية باعتبارها تبدأ مبكراً من الميلاد وحتى البلوغ تقريباً. (١ : ٥٣)

ويتفق كلا من محمد السيد وأحمد عبد العظيم (٢٠١٣م) على أن الألعاب التربوية هي مجموعة من خبرات الألعاب التعليمية، حيث إنها تمتد للتلاميذ بمهام يعملون من خلالها في مجموعات صغيرة وكبيرة وزيادة اعتماد التلاميذ بعضهم على البعض خلال انتقالهم في صفوف التعليم الابتدائي، إن الألعاب التربوية مفصلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وإذا تم اختيارها بشكل جيد وأديرَت بعناية فإنها تصبح خبرة تعليمية قيمة للتلاميذ، ومن النتائج الهامة لهذه الألعاب تنمية كل من المهارات الحركية والأفكار إذا ما تم التركيز على هذه العناصر في أثناء تدريس الألعاب. (١٣ : ٤٠٦)

ويؤكد حلمى إبراهيم وليلى فرحات (٢٠٠٦م) على أن هدف الأنشطة الرياضية المعجلة هو مساعدة متحدى الإعاقة الذهنية على تحقيق النمو البدني والعقلي والاجتماعي والنفسي حتى يتقبلوا إعاقاتهم ويتعايشوا معها، والاعتماد على أنفسهم في قضاء حاجاتهم حتى لا يكونوا عبئاً على المجتمع بل قوة مُنتجة في جميع المجالات فيشاركوا في تقدم المجتمع. (٥ : ٤٨)

مشكلة البحث وأهميته:

تهتم جمهورية مصر العربية حالياً بنوعي الاحتياجات الخاصة، حيث تمثل رعايتهم مشكلة من المشكلات التي ينظر إليها العالم بكل اهتمام كمبدأ إنساني وحضاري شامل، حيث تذكر منظمة الصحة العالمية من خلال دراستها الاستكشافية في جميع أنحاء العالم خلال العشرين سنة الأخيرة أنه قد تزايد اهتمام دول العالم بتوفير فرص النمو والتعليم للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يبلغ عددهم في البلاد المتقدمة ١١٪ من مجموع السكان الكلي منهم ٢.٣٪ ذوو إعاقة ذهنية، وتزداد هذه النسبة لتصل إلى ١٥.٨٪ في البلاد النامية. (١٦ : ٦)

ويرى درو وآخرون Drew et all (٢٠١٩م) أن الأطفال المعاقين عقلياً يتعلمون ببطء وينسون ما يتعلمونه بسرعة، وذلك لأنهم يحفظون المعلومات والخبرات في الذاكرة الحسية بعد جهد كبير، وهذا المستوى من الذاكرة يحفظ المعلومات والخبرات لمدة قصيرة ولا ينقلها إلى المستويات الأخرى التي تؤكد حفظ المعلومات والخبرات لفترة طويلة، مما يجعلهم في حاجة مستمرة لإعادة التعلم أكثر من مرة. (٢١ : ١١٣)

ويشير مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٩م) إلى أن التربية الرياضية تسهم في تحسين الكفاءة الحركية للأطفال المعاقين عقلياً وفي رفع مستوى تركيزهم وانتباههم وقدراتهم على الإحساس، فالتربية الرياضية لها جاذبيتها الخاصة لأنها تمنحهم الشعور بالمشاركة والفاعلية وتعلمهم الكثير من المفاهيم والمعلومات والعادات والأنماط السلوكية المرغوبة اجتماعياً وخاصة عندما يتحقق ذلك في جو ممتع بهيج، وتتجلى قيمة الأنشطة الرياضية في كونها وسيلة أساسية للتخلص من العزلة ومقاومة الميول العدوانية وإكساب بعض المهارات التي تمكنهم من شغل وقت فراغهم والاندماج مع الآخرين. (١٢ : ٣٧٦)

ويرى كمال إبراهيم مرسى (٢٠١٦م) أن الألعاب التربوية تمثّل مجموعة من الخبرات في التربية البدنية لمدارس التعليم الابتدائي بصفة عامة ومدارس التربية الفكرية بصفة خاصة حيث

يتعرض الأطفال المعاقون ذهنياً لصعوبات في التعلم وقصور في عمليات الإدراك العقلية الخاصة بعملية التمييز والتعريف واللتين تقعان على الحواس الخمس بسبب صعوبات الانتباه والتذكر.

(١١ : ٢٨٠)

ويضيف حسين عبد السلام محفوظ وآخرون (٢٠١٤م) أن للتربية الحركية لتحدي الإعاقة الذهنية إسهامات فعالة تجاه هذه الفئة من التلاميذ من خلال برامج التكيف، فأيما كان البرنامج فإن مفهومه في التربية الحركية يهدف إلى جعل التلميذ متحدى الإعاقة مقبولا ومشاركاً بفاعلية في المجتمع بشكل عام بحيث يمكن تلخيص أغراض برامج التكيف فيما يلي:

- تحسين اللياقة البدنية والحركية لتحدي الإعاقة بحيث يتمكن من مواجهة أفضل لمتطلبات حياته.
- تحسين سيطرة متحدى الإعاقة على أعضاء جسمه وحركاته وزيادة الكفاءة الإدراكية الحركية له.
- إتاحة الفرصة لتحدي الإعاقة ليمارس أو يشترك مع أقرانه العاديين في مواقف اللعب والحركة ذات الجهد المنخفض (ما أمكن).
- زيادة المهارات الحركية الأساسية وأنماطها وتزويده بالمناسب من المهارات الحركية الرياضية الخاصة في سبيل استغلال أفضل لوقت الفراغ. (٤ : ٢٩٥)

ومن خلال إطلاع الباحث على العديد من الدراسات المرتبطة وبرامجها المتخصصة وبعض البحوث الخاصة بالمعاقين عقلياً، وجد أنها لم تحظ بالدراسات اللازمة لهذه الفئة من المعاقين وتبرز أهمية هذا البحث في أنه يأتي استجابة لمتطلبات الواقع الذي تعيشه مصر كدولة نامية والذي يتطلب حشد كافة الطاقات اللازمة للعمل والإنتاج وتجاوز كافة العقبات والتي تقف في طريق العمل والبناء ومن بينها مشكلة الإعاقة، والممارسة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة التي تعمل على تنمية قدراتهم وجعلهم أكثر قدرة على المساهمة في عملية الإنتاج والاعتماد على النفس والاستقرار والالتزان الانفعالي، وبالتالي أكثر قدرة على المشاركة الإيجابية في الأنشطة الاجتماعية بمختلف صورها وأشكالها.

كما يرى الباحث أن البرامج الموجودة لم تتطور منذ فترة طويلة، وتقوم في الغالب على بعض التمرينات البدنية وبعض الألعاب الصغيرة في أحسن حالات التدريس، الأمر الذي يستدعي تطوير اتجاهات هذه المرحلة بالأساليب الحديثة في طرق التدريس والبرامج المحببة للطفل والتي تنسم بالطابع الترويحي حتى يمكن الارتقاء بالعملية التعليمية في هذه المرحلة.

ومن خلال برنامج التربية الحركية كأحد البرامج المتخصصة والتي عن طريقها يمكن دمج وتنويع الحركات الأساسية الأصلية وأنماطها الشائعة المتصلة بالألعاب الجماعية وألعاب المطاردة وألعاب الكرة والتي تعتمد على المهارات الحركية الأساسية من ركل ودفع ورمى وجرى ووثب وقفز بالإضافة إلى تمرينات لبعض عناصر اللياقة الحركية كالسرعة والتوازن والتوافق والمرونة والرشاقة والدقة للعمل على تنمية المتغيرات البدنية والنفسية والعقلية.

من هنا جاءت الحاجة إلى اقتراح برنامج باستخدام الألعاب التعليمية، ومعرفة تأثيره على تنمية السلوك الإستقلالي "تناول الطعام - استخدام المراض - النظافة - المظهر - العناية بالملابس - ارتداء وخلع الملابس - الانتقال - أعمال استقلالية أخرى"، والسلوك التوافقي كالنمو الجسمي والحركي وزيادة الانتباه والمثابرة وتعديل الجوانب من السلوك التوافقي كالسلوك التمييزي والسلوك المضاد للمجتمع والسلوك المتمرد والعادات غير المقبولة والاضطرابات النفسية لدى المعاقين عقلياً، وقد تسهم الدراسة الحالية إضافة علمية لمجال التربية الرياضية متمثلاً في برنامج التربية الحركية في مجال المعاقين عقلياً.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح باستخدام الألعاب التعليمية على بعض متغيرات اللياقة البدنية وتنمية السلوك الاستقلالي والتوافقي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليه والبعية للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض متغيرات اللياقة البدنية لصالح القياسات البعية.
- ٢- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليه والبعية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية السلوك الاستقلالي لصالح القياسات البعية.
- ٣- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليه والبعية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية السلوك التوافقي الجزأين الأول والثاني لصالح القياسات البعية.
- ٤- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات البعية للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض متغيرات اللياقة البدنية وتنمية السلوك الاستقلالي والتوافقي لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة:

الألعاب التعليمية: Educational Games

"مجموعة من الألعاب (ألعاب الكرة، ألعاب جماعية، ألعاب الجري، ألعاب دائرية) تؤدي في صورة تعليمية وتمدّ التلاميذ بمهام يعملون بها من خلال مجموعات صغيرة أو كبيرة وتتضمن بعض المهارات والقواعد والاستراتيجيات المرتبطة برياضات الفريق". (١٣ : ٣٦٢)

الإعاقة العقلية: Mental Retardation

"حالة من النمو العقلي غير المكتمل لدرجة تجعل الفرد عاجزاً عن تكيف نفسه مع البيئة الطبيعية ومع زملائه المحيطين به حتى يحيا حياة مستقلة بعيدة عن الإشراف أو الضبط الخارجي". (١٧ : ٤٥)

السلوك الاستقلالي: Independent Behavior

"عبارة عن كيفية تناول الفرد المعاق الطعام واستخدام المراض والنظافة والعناية بالمظهر والملابس وكيفية ارتدائها وخلعها والانتقال من مكان لآخر والاهتمام بصحته النفسية". (١٩ : ٣)

السلوك التوافقي: Adaptive Behavior

"يشير أساساً إلى فعالية الفرد في التعامل مع المطالب الطبيعية والاجتماعية لمجتمعه".

(١٩ : ٨)

الدراسات المرتبطة:

١- أجرت هاله أحمد سليمان (٢٠٠٧م) (١٨) دراسة بهدف إعداد برنامج تدريبي سلوكي لتنمية بعض مهارات السلوك التوافقي للأطفال المتخلفين عقلياً (التصرفات الاستقلالية، النمو اللغوي، التطبيع الاجتماعي) والوقوف على مدى تأثير هذا البرنامج في مساعدتهم على اكتساب بعض مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت العينة على (٢٠) طفل وطفلة من (٦-١٢) سنة ونسبة ذكائهم (٥٠ - ٧٥)، وقد استخدمت الدراسة مقياس السلوك التكيفي وبرنامج إرشادي تدريبي مقترح لتحسين مهارات السلوك التوافقي كأدوات لجمع البيانات، ومن أهم النتائج يوجد فروق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في السلوك التوافقي (التكيفي) بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٢- أجرى صبرى عبد المحسن محمد (٢٠١٣م) (٧) دراسة بهدف تنمية السلوك الاستقلالي باستخدام أساليب التعليم المنظم لدى الأطفال الذواتيين، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، واشتملت العينة على (١٠) أطفال ذاتيين مما تتراوح أعمارهم من (٧ - ١٠) سنوات، واستخدمت الدراسة مقياس كارز لتقدير درجة الذاتية (تعريب هدى أمين، ٢٠٠٤م)، مقياس السلوك التوافقي للأطفال والراشدين إعداد صفوت فرج وناهد رمزي (٢٠٠٥م)، برنامج المهارات الاستقلالية إعداد الباحث كأدوات لجمع البيانات، ومن أهم النتائج نجاح البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية السلوك الاستقلالي لدى الأطفال الذواتيين والى ثبتت نتائجه بعد مرور شهر من التطبيق.

٣- أجرت عبير طارق على (٢٠١٦م) (٨) دراسة بهدف تصميم برنامج للعب الموجه للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والتعرف على اثر البرنامج على بعض أبعاد السلوك التوافقي (تحمل المسؤولية، التنشئة الاجتماعية، السلوك الانسحابي، السلوك الاستقلالي، السلوك الاجتماعي غير المناسب، العادات الصوتية غير المقبولة) للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وبلغ حجم العينة (٣٥) طفلاً، تم تطبيق برنامج اللعب الموجه ومقياس السلوك التوافقي إعداد صفوت فرج وناهد رمزي (١٩٩٥م) كأدوات لجمع البيانات، وكان من أهم نتائج البحث التأثير الايجابي لبرنامج اللعب الموجه للأطفال المعاقين ذهنياً على تحسين أبعاد السلوك التوافقي والذي ظهر في تحسن بعد السلوك الاستقلالي بما تضمنه من أنشطة تناول الطعام والنظافة، تحسن بعد التنشئة الاجتماعية بما تضمنه من التعاون والوعي بالآخرين والتفاعل معهم، تحسن بعد تحمل المسؤولية بما تضمنه من الاعتماد على

النفس، كما أثر برنامج اللعب الموجه المقترح تأثيراً إيجابياً على انخفاض الانحرافات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

٤- أجرى محمد عويس دسوقي (٢٠١٨م) (١٥) دراسة بهدف التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لتحسين المهارات الحياتية والسلوك التوافقي لدى الأطفال ذوي متلازمة أعراض داون، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت العينة على (١٦) من الأطفال ذوي متلازمة أعراض داون من مدرسة التربية الفكرية بناصر محافظة بنى سويف، حيث تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة، واستخدمت الدراسة مقياس ستانفورد بينية للذكاء، مقياس المستوى الاجتماعي/الاقتصادي/الثقافي المطور للأسرة المصرية، مقياس المهارات الحياتية والسلوك التوافقي من إعداد الباحث، البرنامج المقترح كأدوات لجمع البيانات، وكان من أهم نتائج البحث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الحياتية والسلوك التوافقي لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من مدرسة التربية الفكرية بالزقازيق محافظة الشرقية (ذوي الإعاقات العقلية المتعددة)، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من سن (١١ - ١٢ سنة) وبلغ عددهم (٥٣) طفلاً.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وعددهم (٣٤) طفلاً، تم سحب منهم عدد (١٠) أطفال كعينة استطلاعية، وبذلك أصبحت العينة الأساسية عددها (٢٤) طفلاً مقسمين إلى مجموعتين متساويتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة قوام كل منهما (١٢) طفلاً، وجدول (١) يوضح تصنيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (١)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

المتغيرات	مجتمع البحث	النسبة المئوية	العينة الأساسية	النسبة المئوية	التجريبية	الضابطة	الاستطلاعية
الأطفال المعاقين عقلياً	٥٣	٪١٠٠	٣٤	٪٦٤.١٥	١٢	١٢	١٠

شروط اختيار العينة:

- أن يكونوا من فئة القابلين للتعلم وتتراوح نسبة ذكائهم من (٥٥ - ٧٠) درجة.

- أن تتراوح أعمارهم الزمنية من (١١ - ١٢ سنة).
- ألا توجد إعاقة أخرى مصاحبة للإعاقة العقلية مثل (ثقب بالقلب - إرتخاء الأعصاب - ضعف بصرى - سمعى - شلل).

حساب إعتدالية توزيع عينة البحث:

قام الباحث بحساب مدى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى المتغيرات التى قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء)، وبعض متغيرات اللياقة الحركية (السرعة - القدرة - الرشاقة - المرونة - التوازن)، كما يوضحه جدول (٢).

جدول (٢)

تجانس عينة البحث الأساسية والاستطلاعية في جميع المتغيرات قيد البحث

ن = ٣٤

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
النمو	السن	سنة	١١.٥٠	٠.٥٤٨	١١.٦٠ - ٠.٥٤٧
	الطول	سم	١٣٦.١ ٣	٣.٧٥٤	١٣٥.٠٠ - ٠.٩٠٣
	الوزن	كجم	٣٤.٧٣	٤.٠٦٧	٣٥.٠٠ - ٠.١٩٩
اللياقة الحركية	العدو ٢٠ م من البدء العالي	ثانية	٥.٥٦	٠.٤٨٣	٥.٥٠ - ٠.٣٧٣
	الوثب العريض من الثبات	سم	٦٠.٧٠	٤.٣٧٩	٦٠.٠٠ - ٠.٤٨٠
	الجرى الزجراجى لبارو ٣ × ٤.٥ م	ثانية	٢٥.٣٠	١.٤٣٥	٢٥.٠٠ - ٠.٦٢٧
	ثنى الجزع أماما أسفل من الوقوف	سم	٤.٣٨	١.٥٧٣	٤.٢٦ - ٠.٢٢٩
	الوقوف على مشط القدم	ثانية	٢.١٤	٠.٢٣٦	١.١٠ - ٠.٥٠٨
السلوك الاستقلالي					
السلوك التوافقي الجزء الأول					
السلوك التوافقي الجزء الثانى					

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الالتواء لعينة البحث الكلية فى جميع المتغيرات المختارة انحصرت ما بين (٣±) مما يدل على اعتدالية توزيع أفراد العينة فى هذه المتغيرات.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

١- الأجهزة والأدوات:

- جهاز الرستاميتر Rstamitr لقياس الطول (بالسنتيمتر) والوزن بالكيلوجرام وتم معايرة هذا الجهاز قبل وخلال استخدامه.

- ساعة إيقاف - صفارة - كرات تنس - جير وطباشير - بالونات - مراتب - كرات طبية - عصي - شريط قياس - أقماع - حبال - أطواق - شرائط ملونة - صندوق مقسم - أكياس حبوب - أرماع.

٢- اختبار الذكاء:

استخدم الباحث درجة الذكاء لكل طفل من عينة البحث من واقع السجلات الخاصة بكل طفل والموجودة بالمدرسة حيث يتم قياس درجة الذكاء لكل طفل ملتحق بالمدرسة باستخدام اختبار ستانفورد بينيه Stan Ford Benia للذكاء (النسخة الرابعة).

٣- اختبارات اللياقة الحركية (ملحق ٤)

قام الباحث بعمل مسح مرجعي للدراسات والأبحاث التي تناولت متغيرات البحث للوصول إلى أفضل الاختبارات التي تقيس اللياقة الحركية لعينة البحث وقد توصل الباحث إلى مجموعة من الاختبارات المرتبطة بالبحث وتتمثل في:

- اختبار العدو ٢٠م من البدء العالي. (لقياس السرعة الانتقالية) (١٤ : ٢٤٠)
- اختبار الوثب العريض من الثبات. (لقياس القدرة العضلية للرجلين) (١٤ : ٩٣)
- اختبار الجري الزجراجي لبارو ٣ × ٤.٥م. (لقياس الرشاقة) (١٤ : ٢٨٨)
- اختبار تنى الجزع أماما أسفل من الوقوف. (لقياس المرونة) (١٤ : ٣٤١)
- اختبار الوقوف على مشط القدم. (لقياس التوازن الثابت) (١٤ : ٣٦٥)

الوسائل المستخدمة:

* المسح المرجعي:

تم الإطلاع على العديد من المراجع المتخصصة في مجال التربية الرياضية عامة وفي مجال التربية الحركية وللمعاقين عقلياً بصفة خاصة، وفي حدود ما توصل إليه الباحث قام بإعداد برنامج باستخدام الألعاب التعليمية وكذا الاختبارات المستخدمة في البحث.

* استمارة الاستبيان:

قام الباحث باستطلاع رأي السادة الخبراء (ملحق ١) في جميع متغيرات البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التعليمية (ملحق ٢).

* مقياس السلوك التوافقي (ملحق ٣)

قام الباحث باستخدام مقياس السلوك الاستقلالي والسلوك التوافقي والذي أعده هنري ليلاند وآخرون وقام بترجمته صفوت فرج، ناهد رمزي (١٩٩٠م) (١٩).

خامساً : الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (١٠) أطفال من عينة البحث الكلية وخارج عينة البحث الأساسية في الفترة من ٣/١٤ إلى ٣/٢٥/٢٠٢١م وذلك بهدف التعرف على:-

- المشكلات والصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء تنفيذ البرنامج.
- درجة وضوح ومدى تفهم عينة البحث لمحتويات البرنامج المقترح.

- صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة لإجراء الاختبارات قيد البحث.
 - التعرف على مدى فهم الأطفال لمقياس السلوك الاستقلالي والتوافقي قيد البحث.
 - تحديد الزمن المستغرق لكل اختبار لمعرفة كفاءة سير تطبيق الاختبارات على أفراد العينة الأساسية.
 - تدريب المساعدين على كيفية إجراء وتطبيق الاختبارات والبرنامج وتفرغ النتائج.
 - إيجاد المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للاختبارات المستخدمة في البحث.
- المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة:

أولاً: اختبارات اللياقة الحركية:

حساب الصدق Validity

تم حساب صدق التمايز لاختبارات اللياقة الحركية، باستخدام أسلوب المقارنة الطرفية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية وعددهم (٣٤) طفل، حيث تم ترتيب درجات الأطفال ترتيباً تنازلياً وتم مقارنة درجات الأطفال الأعلى وعددهم (٨) ودرجات الأطفال الأدنى وعددهم (٨)، وذلك خلال يومي ١٤، ١٥/٢٠٢١م، كما يوضحه جدول (٣).

جدول (٣)

دلالة الفروق الإحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى لاختبارات اللياقة الحركية

$$n_1 = n_2 = 8$$

المتغيرات	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة (ت) المحسوبة
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±	
العدو ٢٠م من البدء العالي	ثانية	٥.٠٣	٠.٣٤٢	٥.٥٦	٠.٤٨٣	*٣.٣٥١
الوثب العريض من الثبات	سم	٦٥.٣٠	٣.٤٥٣	٦٠.٧٠	٤.٣٧٩	*٣.٠٨٦
الجرى الزجاجة لبارو ٣ × ٤.٥م	ثانية	٢٤.١٢	٠.٦٥٩	٢٥.٣١	١.٤٣٧	*٢.٨١٦
ثنى الجزع أماماً أسفل من الوقوف	سم	٥.٩٤	١.٢٦٥	٤.٣٦	١.٥٦٤	*٢.٩٣٩
الوقوف على مشط القدم	ثانية	٢.٣٨	٠.٢١٩	٢.١٣	٠.٢٣٧	*٢.٩٠٠

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.١٤٥ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى ولصالح الربيع الأعلى في اختبارات اللياقة الحركية قيد البحث، مما يدل على صدق الاختبارات في قياس ما وضع من أجلها.

حساب الثبات Reliability

قام الباحث بالتعاون مع الأخصائية النفسية بالمدرسة بحساب معامل الثبات لاختبارات اللياقة الحركية قيد البحث عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق Test - Retest على أفراد عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (١٠) أطفال من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وبفاصل زمني قدره ثلاثة أيام في الفترة من ١٤/٣ إلى ١٨/٣/٢٠٢١م، كما يوضحه جدول (٤)

جدول (٤)

معاملات الثبات بين التطبيقين في اختبارات اللياقة الحركية قيد البحث $n = 10$

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		س _١	± ع _١	س _٢	± ع _٢	
العدو ٢٠م من البدء العالي	ثانية	٥.٥٤	٠.٤٧٩	٥.٥٢	٠.٤٧٢	*٠.٦٨٤
الوثب العريض من الثبات	سم	٦٠.٧٥	٤.٣٨١	٦٠.٨٠	٤.٣٨٤	*٠.٦٩٢
الجرى الزجراجي لبارو ٣ × ٤.٥م	ثانية	٢٥.٢٣	١.٤٥٠	٢٥.٢٦	١.٥١١	*٠.٧٥٦
ثني الجرع أماما أسفل من الوقوف	سم	٤.٣٩	١.٥٧٣	٤.٤٢	١.٥٨٢	*٠.٧١٨
الوقوف على مشط القدم	ثانية	٢.١٦	٠.٢٤٥	٢.١٨	٠.٢٤٦	*٠.٦٥٣

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيةً بين نتائج التطبيقين الأول والثاني في اختبارات اللياقة الحركية قيد البحث مما يشير إلى ثبات الاختبارات.

ثانياً: مقياس السلوك الإستقلالي:

حساب الصدق Validity

تم حساب صدق التمايز لمقياس السلوك الإستقلالي باستخدام أسلوب المقارنة الطرفية بين الربع الأعلى والربع الأدنى لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية وعددهم (٣٤) طفل، حيث تم ترتيب درجات الأطفال ترتيباً تنازلياً وتم مقارنة درجات الأطفال الأعلى وعددهم (٨) ودرجات الأطفال الأدنى وعددهم (٨)، وذلك خلال يومي ١٤، ١٥/٣/٢٠٢١م، كما يوضحه جدول (٥).

جدول (٥)

دلالة الفروق الإحصائية بين الربع الأعلى والربع الأدنى لمقياس السلوك الإستقلالي

 $n = 38$

المتغيرات	وحدة القياس	الربع الأعلى		الربع الأدنى		قيمة (ت) المحسوبة
		س _١	± ع _١	س _٢	± ع _٢	
تناول الطعام	درجة	١٠.٧٥	٢.٢١٣	٨.٨٠	٢.٢٥١	*٢.٣١١
استخدام المراض	درجة	٦.١٠	١.٢٠٥	٤.٤٥	١.٢٦٢	*٣.٥٣٨
النظافة	درجة	٩.١٥	١.٣١٧	٧.٦٥	١.٣٦٤	*٢.٩٦٠
المظهر	درجة	٧.٨٠	١.٤١٣	٦.١٠	١.٦٧٢	*٢.٩٠٦
العناية بالملابس	درجة	٢.٠٠	٠.٦٣٤	١.٤٠	٠.٥١٩	*٢.٧٤٠
ارتداء وخلع الملابس	درجة	٦.٥٠	١.١٨٣	٤.٨٥	١.٢٨٦	*٣.٥٣٣
الانتقال	درجة	٣.٠٠	٠.٨٣١	٢.٤٦	٠.٢٧٤	*٢.٣٠٩
أعمال استقلالية أخرى	درجة	٤.٥٠	١.١٤٨	٣.٥٥	١.١٢٥	*٢.٢١٢
مقياس السلوك الاستقلالي ككل	درجة	٤٩.٨٠	٧.٤٢٦	٣٩.٢٦	٦.١٥٣	*٤.٠٨٩

إبعاد السلوك الاستقلالي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٤٥ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى ولصالح الربيع الأعلى في مقياس السلوك الاستقلالي قيد البحث، مما يدل على صدق المقياس المستخدم في قياس ما وضع من أجله.

حساب الثبات Reliability

قام الباحث بالتعاون مع الأخصائية النفسية بالمدرسة بحساب معامل الثبات لمقياس السلوك الاستقلالي قيد البحث عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق Test - Retest على أفراد عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (١٠) أطفال من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وبفاصل زمني قدره ١٥ يوماً في الفترة من ٣/١٤ إلى ٢٠٢١/٣/٢٥م، كما يوضحه جدول (٦)

جدول (٦)

معاملات الثبات بين التطبيقين في مقياس السلوك الاستقلالي قيد البحث

ن = ١٠

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±	
تناول الطعام	درجة	٨.٩٥	٢.٢٥٣	٩.٠٠	٢.٢٥٨	*٠.٧٣٢
استخدام المراض	درجة	٤.٦٠	١.٢٦٥	٤.٦٥	١.١٩٥	*٠.٧٦٢
النظافة	درجة	٧.٨٠	١.٣٦٢	٧.٨٥	١.٤٣٩	*٠.٧١٩
المظهر	درجة	٦.٢٠	١.٦٧٥	٦.٢٥	١.٦٨٧	*٠.٦٨٧
العناية بالملابس	درجة	١.٥٥	٠.٥٢١	١.٦٠	٠.٦٢٥	*٠.٧٢٥
ارتداء وخلع الملابس	درجة	٤.٩٨	١.٢٦٠	٥.٠٠	١.٢٥٦	*٠.٧٩٥
الانتقال	درجة	٢.٥٠	٠.٢٨٦	٢.٥٥	٠.٢٩٣	*٠.٦٩٨
أعمال استقلالية أخرى	درجة	٣.٦٥	١.١٢٨	٣.٧٠	١.١٣٩	*٠.٧٦٦
مقياس السلوك الاستقلالي ككل	درجة	٤٠.٢٣	٦.٣٩٤	٤٠.٦٠	٦.٤٢٦	*٠.٧١٤

أبعاد السلوك الاستقلالي

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين نتائج التطبيقين الأول والثاني في مقياس السلوك الاستقلالي قيد البحث مما يشير إلى ثبات المقياس.

ثالثاً: مقياس السلوك التوافقي:

حساب الصدق Validity

تم حساب صدق التمايز لمقياس السلوك التوافقي قيد البحث، باستخدام أسلوب المقارنة الطرفية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية وعددهم (٣٤) طفل، حيث تم ترتيب درجات الأطفال ترتيباً تنازلياً وتم مقارنة درجات الأطفال الأعلى وعددهم (٨) ودرجات الأطفال الأدنى وعددهم (٨)، وذلك خلال يومى ١٤، ١٥/٣/٢٠٢١م، كما يوضحه جدول (٧).

جدول (٧)

دلالة الفروق الإحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى لمقياس السلوك التوافقي

$$n=8$$

المتغيرات	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة (ت) المحسوبة
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±	
السلوك التوافقي الجزء الأول	درجة	٤٢.٦٥	٢.٦٧٣	٤٦.٥٥	٢.٧٦٠	*٣.٧٩٨
السلوك التوافقي الجزء الثاني	درجة	١٩٠.١٥	٨.٨٦٤	٢١٠.٧٥	٩.٥٢٣	*٥.٩٢٥

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.١٤٥ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي الدرجات ومنخفضي الدرجات على اختبار السلوك التوافقي (الجزء الأول، الجزء الثاني) لدى عينة البحث من المعاقين ذهنياً وهذا يشير إلى صدق مقياس السلوك التوافقي.

حساب الثبات Reliability

قام الباحث بالتعاون مع الأخصائية النفسية بالمدرسة بحساب معامل الثبات لمقياس السلوك التوافقي (الجزء الأول، الجزء الثاني) قيد البحث عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق Retest - Test على أفراد عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (١٠) أطفال من المعاقين عقلياً القابلين للتعليم وبفاصل زمني قدره ١٥ يوماً في الفترة من ٣/١٤ إلى ٢٠٢١/٣/٢٥، كما يوضحه جدول (٨)

جدول (٨)

معاملات الثبات بين التطبيقين في مقياس السلوك التوافقي (الجزء الأول والثاني)

$$n=10$$

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±	
السلوك التوافقي الجزء الأول	درجة	٤٦.٥٠	٢.٧٥٨	٤٦.٤٥	٢.٧٤٦	*٠.٧٨١
السلوك التوافقي الجزء الثاني	درجة	٢١٠.٧٠	٩.٤٢٥	٢١٠.٦٠	٩.٤١٣	*٠.٦٩٥

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التطبيقين الأول والثاني في قياس متغيرات السلوك التوافقي (الجزء الأول، الجزء الثاني) وهذا يشير إلى ثبات مقياس السلوك التوافقي.

البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التعليمية (ملحق ٥)

هدف البرنامج:

يهدف هذا البحث إلى تأثير استخدام الألعاب التعليمية على تنمية متغيرات السلوك الاستقلالي والتوافقي وبعض المتغيرات الحركية (السرعة - القدرة - الرشاقة - المرونة - التوازن) لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

الأسس التي وضعها الباحث في الاعتبار عند وضع البرنامج:

- بناء البرنامج طبقاً للأسس العلمية.
- ملائمة البرنامج للمرحلة السنية ومستوى القدرات.
- إمكانية تنفيذ البرنامج بالإمكانات والأدوات المتاحة.
- مرونة وشمولية البرنامج ومراعاة تنفيذ البرنامج بدون توقف.
- التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- يتناسب مع نوع الإعاقة ومستوى وعمر الأطفال عينة البحث.

إجراءات تصميم البرنامج:

بعد الرجوع إلى المراجع العلمية والإطلاع على الأبحاث والدراسات وخاصة ما يتعلق بالصحة النفسية والتربية الخاصة والمرتبطة بالمعاقين عقلياً قام الباحث بإعداد برنامج باستخدام الألعاب التعليمية على بعض متغيرات اللياقة الحركية وتنمية مهارات السلوك الاستقلالي والتوافقي وبعد إجراء المقابلات الشخصية مع بعض الخبراء في مجال الإعاقة العقلية والتربية الرياضية وقد تم وضع البرنامج حيث راعا الباحث في البرنامج:

- أن يتضمن العديد من الخبرات التي تسهم في تنمية المهارات الحركية مثل أنشطة الاتزان والشقلبات واللقف والقذف والوثب والحجل والركل وتنمية مستوى السلوك الاستقلالي والتوافقي.
- أن يسمح البرنامج للأطفال بممارسة أنشطة تتماشى مع طبيعة السلوك التوافقي والمتغيرات الحركية قيد البحث.
- أن يتضمن البرنامج على الحركات والمهارات الانتقالية.
- أن يتيح فرصة إدارة الجسم والتحكم فيه من خلال مواقف متنوعة.
- أن يهتم بالتوجيه المكاني من خلال التنوع بين اتجاهات الأداء لأسفل ولأعلى وحول الأدوات وبين الأجهزة وخلالها.
- أن يعتني بنمو مفهوم الذات وخبرة النجاح.
- أن تمثل الحركات المتضمنة في البرنامج تحدياً مناسباً لقدرات الطفل.

- الاهتمام بالألوان الزاهية بجميع الأدوات التي يستخدمها الطفل وذلك بغرض جذب الأطفال وتحفيزهم على الاستمرار في التدريب بطريقة صحيحة.
 - مراعاة النظام حيث أنه من الأسس التربوية التي يجب أن تغرس في الطفل حيث يتعلم الطفل احترامه للأسس التربوية والنظم الموضوعية والعمل على أن الطفل يطيع هذه النظم ويشعر بسعادة في هذه الطاعة التي تقابل من جانب الباحثة بالمدح والتشجيع.
 - أمداد الأطفال بالتغذية الراجعة الفورية.
 - استخدام الأسلوب اللفظي واللمسي عند تعلم الأطفال القدرات الحركية.
- وقد قام الباحث بعرض البرنامج على مجموعة من الخبراء في مجال التربية الخاصة والتربية الرياضية والصحة النفسية لتحديد مدى مناسبة البرنامج لعينة البحث وكذلك للتعرف على التوزيع الزمني للبرنامج المقترح كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٩)

نتائج استطلاع رأي الخبراء حول الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج المقترح

مدة تنفيذ البرنامج			
٨ أسابيع	١٠ أسابيع	١٢ أسبوع	أكثر من ١٢ أسبوع
٢٠%	٧٠%	١٠%	٠%
عدد الوحدات الأسبوعية			
وحدتان أسبوعياً	ثلاث وحدات أسبوعياً	أربع وحدات أسبوعياً	أكثر من أربع وحدات
٨٠%	٢٠%	٠%	٠%
زمن تنفيذ الوحدة التعليمية			
٣٠ دقيقة	٤٠ دقيقة	٥٠ دقيقة	٦٠ دقيقة
٨٠%	١٠%	١٠%	٠%

- يتضح من جدول (٩) أن آراء السادة الخبراء قد اتفقت بنسبة كبيرة على أن يكون تنفيذ البرنامج المقترح قيد البحث على النحو التالي:
- ١- ينفذ البرنامج التعليمي لمدة (١٠) عشرة أسابيع.
 - ٢- ينفذ البرنامج التعليمي بواقع وحدتان أسبوعياً.
 - ٣- أن يكون زمن تنفيذ درس التربية الرياضية (٣٠) دقيقة.
- مكونات وحدات البرنامج المقترح:**

١- الجزء التمهيدي:

الجزء التمهيدي زمنه الفعلي (١٠) دقائق من الوحدة وهو الجزء الخاص بالإحماء والتهيئة والإعداد البدني للجسم والمضلات ومفاصل الجسم ويتضمن مجموعة من الحركات البسيطة والمتنوعة

مثل (المشي - الجري - الوثب - الانتقال) وقد راعا الباحث الأداء بصورة محببة للأطفال على شكل مجموعات.

٢- الجزء الرئيسي:

ويستغرق زمن هذا الجزء (١٥) دقيقة وهو أهم فترات البرنامج ويتضمن تمرينات وخبرات تسهم في تنمية المهارات الحركية مثل أنشطة الاتزان والشقلبات والقفز والوثب والحجل والركل وتنمية مستوى السلوك الاستقلالي والتوافقي وتنمashi مع طبيعة المتغيرات الحركية قيد البحث، ويتضمن هذا الجزء من البرنامج على الحركات والمهارات الانتقالية والتوجيه المكاني من خلال التنوع بين اتجاهات الأداء لأسفل ولأعلى وحول الأدوات وبين الأجهزة وخلالها، كما يشتمل على إمداد الأطفال بالتغذية الراجعة الفورية.

٣- الجزء الختامي:

ويستغرق زمن هذا الجزء (٥) دقائق ويتضمن الأنشطة التي تساعد على عودة أجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية.

تنفيذ تجربة البحث الأساسية:

القياسات القبلية:

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية في بعض اختبارات اللياقة الحركية ومقياس السلوك الاستقلالي والتوافقي قيد البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة خلال يومي ٣٠/٣/٢٠٢١م، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات ويعتبر هذا القياس بمثابة القياسات القبلية لمجموعتي البحث، كما يوضحه جدول (١٠)

جدول (١٠)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض اللياقة الحركية ومقياس السلوك الإستهلالى والتوافقى قيد البحث

$$N_1 = N_2 = 12$$

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
		س _١	± ع _١	س _٢	± ع _٢	
اللياقة الحركية	العدو ٢٠م من البدء العالي	٥.٥٢	٠.٣٨٤	٥.٥٤	٠.٣٧٢	٠.١٧٦
	الوثب العريض من الثبات	٦٠.٥٠	٤.٣٤٦	٦٠.٦٥	٤.٣٨٩	٠.١١٤
	الجري الزجراجى لبارو ٣ × ٤.٥م	٢٥.٢٧	١.٤٥١	٢٥.٢٠	١.٤٦٢	٠.١٥٩
	ثنى الجزع أماما أسفل من الوقوف	٤.٢٥	١.٣٢٨	٤.٣٦	١.٥٦٣	٠.٢٥٢
	الوقوف على مشط القدم	٢.١٣	٠.٢٤١	٢.١٠	٠.٢٣٥	٠.٤١٨
السلوك الإستهلالى						
السلوك التوافقى الجزء الأول						
السلوك التوافقى الجزء الثانى						

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.074$

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض اختبارات اللياقة الحركية ومقياس السلوك الإستقلالي والتوافقي قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

تطبيق البرنامج المقترح:

قام الباحث بتطبيق البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التعليمية خلال الفترة من ٤/٤ إلى ١٠/٦/٢٠٢١ ولمدة (١٠) أسابيع متواصلة، واشتمل البرنامج على (١٠) دروس مكتوبة بواقع وحدتان في الأسبوع، وقد واستغرق تنفيذ الحصة الواحدة (٣٠) دقيقة، مقسمة إلى الإحماء والتهيئة البدنية وزمنه (١٠ ق)، والجزء الرئيسي وزمنه (٥ ق)، والختام وزمنه (٥ ق).

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية في بعض اختبارات اللياقة الحركية ومقياس السلوك الاستقلالي والتوافقي قيد البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة خلال يومى ١٣، ١٤/٦/٢٠٢١م، وتم استخدام نفس القياسات التي استخدمت في القياسات القبلية ومراعاة نفس الظروف.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) والذي يشتمل على المعالجات التالية: - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء - اختبار (ت) - معامل الارتباط البسيط لبيرسون - النسبة المئوية للتحسن.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (١١)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في بعض اختبارات اللياقة الحركية قيد البحث

ن = ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±	
العدو ٢٠م من البدء العالي	ثانية	٥.٥٢	٠.٣٨٤	٤.٧١	٠.٢١٥	*٦.١٠٤
الوثب العريض من الثبات	سم	٦٠.٥٠	٤.٣٤٦	٦٧.٤٥	٢.١٦٨	*٤.٧٤٦
الجرى الزجراجى لبارو ٣ × ٤.٥م	ثانية	٢٥.٢٧	١.٤٥١	٢٢.١٩	٠.٨٣٢	*٦.١٠٧
ثنى الجرع أماماً أسفل من الوقوف	سم	٤.٢٥	١.٣٢٨	٧.١٦	٠.٥٢٧	*٦.٧٥٥
الوقوف على مشط القدم	ثانية	٢.١٣	٠.٢٤١	٣.٠٤	٠.٢٥٣	*٨.٦٣٨

* دال عند مستوى 0.05

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.201$

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في بعض اختبارات اللياقة الحركية قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

جدول (١٢)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة
في بعض اختبارات اللياقة الحركية قيد البحث

ن = ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة
		س _١	± ع _١	س _٢	± ع _٢	
العدو ٢٠م من البدء العالي	ثانية	٥.٥٤	٠.٣٧٢	٥.١٢	٠.٣١٦	*٢.٨٥٤
الوثب العريض من الثبات	سم	٦٠.٦٥	٤.٣٨٩	٦٤.٢٨	٣.٢٣٤	*٢.٢٠٨
الجرى الزجراجي لبارو ٣ × ٤.٥م	ثانية	٢٥.٢٠	١.٤٦٢	٢٣.٩٣	٠.٩٨٢	*٢.٣٩٢
ثني الجزع أماما أسفل من الوقوف	سم	٤.٣٦	١.٥٦٣	٥.٦٣	٠.٨٦٧	*٢.٣٥٧
الوقوف على مشط القدم	ثانية	٢.١٠	٠.٢٣٥	٢.٣٨	٠.٢٩٦	*٢.٤٥٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في بعض اختبارات اللياقة الحركية قيد البحث لصالح القياسات البعديّة.

جدول (١٣)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية
في متغيرات السلوك الاستقلالي قيد البحث

ن = ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
		س _١	± ع _١	س _٢	± ع _٢	
تناول الطعام	درجة	٨.٩٠	٢.٢٤٨	١٢.٥٠	١.١٠٨	*٤.٧٦٤
استخدام المراض	درجة	٤.٦٠	١.٢٦٥	٦.٧٥	٠.٦٥٧	*٥.٠٠٣
النظافة	درجة	٧.٨٠	١.٣٦٢	٩.٩٥	٠.٧٢٣	*٤.٦٢٤
المظهر	درجة	٦.٢٠	١.٦٧٥	٨.٦٠	٠.٥٩٧	*٤.٤٧٦
العناية بالملابس	درجة	١.٥٥	٠.٥٢١	٣.٦٥	٠.٣٦١	*١٠.٩٨٨
ارتداء وخلع الملابس	درجة	٤.٩٥	١.٢٥٨	٧.٤٥	٠.٥٤٧	*٦.٠٤٤
الانتقال	درجة	٢.٥٠	٠.٢٨٦	٤.٠٠	٠.٣٤٢	*١١.١٥٩
أعمال استقلالية أخرى	درجة	٣.٦٥	١.١٢٨	٥.٧٠	٠.٤٣٩	*٥.٦١٧
مجموع السلوك الاستقلالي	درجة	٤٠.١٥	٦.٣٤٥	٥٨.٦٠	٢.٩٨٦	*٨.٧٢٦

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في درجات السلوك الاستقلالي قيد البحث لصالح القياسات البعديّة.

جدول (١٤)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة

في متغيرات السلوك الاستقلالي قيد البحث

ن = ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
		س _١	± ع _١	س _٢	± ع _٢	
تناول الطعام	درجة	٩.٠٠	٢.٢٥٨	١١.١٤	٢.٢٣٦	*٢.٢٣٤
استخدام المراض	درجة	٤.٦٥	١.١٩٥	٥.٥٥	٠.٧٩٢	*٢.٠٨٢
النظافة	درجة	٧.٨٥	١.٤٣٩	٩.٠٥	٠.٩٨٥	*٢.٢٨٢
المظهر	درجة	٦.٢٥	١.٦٨٧	٧.٦٠	١.١٣٤	*٢.٢٠٣
العناية بالملابس	درجة	١.٦٠	٠.٦٢٥	٢.٣٠	٠.٧٦٩	*٢.٣٤٣
ارتداء وخلع الملابس	درجة	٥.٠٠	١.٢٥٦	٦.٢٥	٠.٩٩٤	*٢.٥٨٨
الانتقال	درجة	٢.٥٥	٠.٢٩٣	٢.٩٠	٠.٤٥٨	*٢.١٣٥
أعمال استقلالية أخرى	درجة	٣.٦٠	١.١٣٩	٤.٤٥	٠.٥٦٨	*٢.٢١٥
مجموع السلوك الاستقلالي	درجة	٤٠.٥٠	٦.٤٢٦	٤٩.٢٤	٤.٧٣٩	*٣.٦٣١

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في درجات السلوك الاستقلالي قيد البحث لصالح القياسات البعديّة.

جدول (١٥)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في متغيرات السلوك التوافقي الجزء الأول قيد البحث

ن = ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
		س _١	± ع _١	س _٢	± ع _٢	
النمو الجسمي	درجة	١٤.٤٠	١.٨٧٥	١٧.١٥	٠.٧٤٣	*٤.٥٢٢
ارتقاء اللغة	درجة	١٢.٧٥	١.١٣٤	١٥.٨٠	٠.٥٢١	*٨.١٠٦
التوجه الذاتي	درجة	٨.٣٥	٠.٨٦٢	١١.٠٠	٠.٣٦٤	*٩.٣٩٣
الانتشئة الاجتماعية	درجة	١٠.٨٠	١.٠٤٦	١٤.١٠	٠.٤٢٣	*٩.٧٠٠
السلوك التوافقي الجزء الأول	درجة	٤٦.٣٠	٢.٧٦٢	٥٨.٠٥	٠.٧٨٦	*١٣.٥٧١

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في متغيرات السلوك التوافقي الجزء الأول قيد البحث لصالح القياسات البعديّة.

جدول (١٦)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة

فى متغيرات السلوك التوافقى الجزء الأول قيد البحث

ن = ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة (ت) المحسوبة
		س _١	± ع _١	س _٢	± ع _٢	
النمو الجسمى	درجة	١٤.٣٠	١.٨٦٣	١٥.٩٠	١.٤٣٧	*٢.٢٥٥
ارتقاء اللغة	درجة	١٢.٦٥	١.١٢٥	١٣.٦٠	٠.٧٩٣	*٢.٢٨٩
التوجه الذاتى	درجة	٨.٣٠	٠.٨٤٩	٩.١٥	٠.٥١٢	*٢.٨٤٣
الانتشئة الاجتماعية	درجة	١٠.٧٥	١.١٢٢	١٢.٢٠	٠.٦٨٤	*٣.٦٥٩
السلوك التوافقى الجزء الأول	درجة	٤٦.٠٠	٢.٦٥٤	٥٠.٨٥	١.٢٩٧	*٥.٤٤٥

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة فى متغيرات السلوك التوافقى الجزء الأول قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

جدول (١٧)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية فى متغيرات السلوك التوافقى الجزء الثانى قيد البحث

ن = ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة (ت) المحسوبة
		س _١	± ع _١	س _٢	± ع _٢	
العنف والسلوك التدميرى	درجة	٣٩.٧٥	٢.٨٩٥	٢٩.٨٠	٢.٥٦٧	*٨.٥٢٩
السلوك المضاد للمجتمع	درجة	٣٧.٥٥	٢.٧٨٦	٢٨.١٠	٢.٦٣٩	*٨.١٦٧
السلوك المتمرد	درجة	٤٧.٦٠	٢.٩٧٥	٣٧.٧٥	٢.٧٥٦	*٨.٠٥٦
العادات الغريبة أو غير المقبولة	درجة	٣٤.٨٠	٢.٦٥٤	٢٣.٥٠	٢.٣٤٩	*١٠.٥٧٤
اضطرابات نفسية	درجة	٥٠.٤٥	٣.٢٤٣	٤١.١٥	٢.٨٩٧	*٧.٠٩٣
السلوك التوافقى الجزء الثانى	درجة	٢١٠.١٥	٨.٦٤٩	١٦٠.٣٠	٨.١٣٣	*١٣.٩٢٦

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية فى متغيرات السلوك التوافقى الجزء الثانى قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

جدول (١٨)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة فى متغيرات السلوك التوافقى الجزء الثانى قيد البحث

ن = ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
		س _١	± ع _١	س _٢	± ع _٢	
العنف والسلوك التدميري	درجة	٣٩.٨٠	٢.٩٥٣	٣٥.٢٠	٤.٢٣٥	*٢.٩٥٥
السلوك المضاد للمجتمع	درجة	٣٧.٦٥	٢.٧٨٥	٣٣.٨٠	٣.٩٨٧	*٢.٦٢٦
السلوك المتمرد	درجة	٤٧.٥٠	٢.٩٨١	٤٤.١٥	٤.٣١١	*٢.١٢٠
العادات الغريبة أو غير المقبولة	درجة	٣٤.٧٥	٢.٧١٣	٣٠.١٠	٣.١٤٢	*٣.٧١٥
اضطرابات نفسية	درجة	٥٠.٥٥	٣.٣٢١	٤٦.٥٠	٤.٨٦٩	*٢.٢٧٩
السلوك التوافق الجزء الثاني	درجة	٢١٠.٢٥	٨.٧٦٥	١٨٩.٧٥	١٠.٤٦٢	*٤.٩٨٢

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات السلوك التوافق الجزء الثاني قيد البحث لصالح القياسات البعدي.

جدول (١٩)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض اختبارات اللياقة الحركية قيد البحث

ن = ١٢ = ن_٢

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة "ت" المحسوبة
		س _١	± ع _١	س _٢	± ع _٢	
العدو ٢٠م من البدء العالي	ثانية	٤.٧١	٠.٢١٥	٥.١٢	٠.٣١٦	*٥.٠٣٢
الوثب العريض من الثبات	سم	٦٧.٤٥	٢.١٦٨	٦٤.٢٨	٣.٢٣٤	*٣.٨١٩
الجرى الزجراجي لبارو ٣ × ٤.٥م	ثانية	٢٢.١٩	٠.٨٣٢	٢٣.٩٣	٠.٩٨٢	*٦.٣٤١
ثنى الجزع أماما أسفل من الوقوف	سم	٧.١٦	٠.٥٢٧	٥.٦٣	٠.٨٦٧	*٧.٠٧٣
الوقوف على مشط القدم	ثانية	٣.٠٤	٠.٢٥٣	٢.٣٨	٠.٢٩٦	*٧.٩٥٠

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض اختبارات اللياقة الحركية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٢٠)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات السلوك الاستقلالي قيد البحث

$$N_1 = N_2 = 12$$

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
		س _١	± ع _١	س _٢	± ع _٢	
تناول الطعام	درجة	١٢.٥٠	١.١٠٨	١١.١٤	٢.٢٣٦	*٢.٥٥٦
استخدام المراحيض	درجة	٦.٧٥	٠.٦٥٧	٥.٥٥	٠.٧٩٢	*٥.٤٧٠
النظافة	درجة	٩.٩٥	٠.٧٢٣	٩.٠٥	٠.٩٨٥	*٣.٤٥٥
المظهر	درجة	٨.٦٠	٠.٥٩٧	٧.٦٠	١.١٣٤	*٣.٦٦٠
العناية بالملابس	درجة	٣.٦٥	٠.٣٦١	٢.٣٠	٠.٧٦٩	*٧.٤٥٤
ارتداء وخلع الملابس	درجة	٧.٤٥	٠.٥٤٧	٦.٢٥	٠.٩٩٤	*٤.٩٦١
الانتقال	درجة	٤.٠٠	٠.٣٤٢	٢.٩٠	٠.٤٥٨	*٩.٠٢٦
أعمال استقلالية أخرى	درجة	٥.٧٠	٠.٤٣٩	٤.٤٥	٠.٥٦٨	*٨.١٦٧
مجموع السلوك الاستقلالي	درجة	٥٨.٦٠	٢.٩٨٦	٤٩.٢٤	٤.٧٣٩	*٧.٨٣٨

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٠٧٤ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات السلوك الاستقلالي قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٢١)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات السلوك التوافقي (الجزء الأول والثاني) قيد البحث

$$N_1 = N_2 = 12$$

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
		س _١	± ع _١	س _٢	± ع _٢	
النمو الجسمي	درجة	١٧.١٥	٠.٧٤٣	١٥.٩٠	١.٤٣٧	*٣.٦٢٤
ارتقاء اللغة	درجة	١٥.٨٠	٠.٥٢١	١٣.٦٠	٠.٧٩٣	*١٠.٨٧٥
التوجه الذاتي	درجة	١١.٠٠	٠.٣٦٤	٩.١٥	٠.٥١٢	*١٣.٨١٣
التنشئة الاجتماعية	درجة	١٤.١٠	٠.٤٢٣	١٢.٢٠	٠.٦٨٤	*١١.٠٨١
السلوك التوافقي الجزء الأول	درجة	٥٨.٠٥	٠.٧٨٦	٥٠.٨٥	١.٢٩٧	*٢٢.٢٦٨
العنف والسلوك التمييزي	درجة	٢٩.٨٠	٢.٥٦٧	٣٥.٢٠	٤.٢٣٥	*٥.١١٥
السلوك المضاد للمجتمع	درجة	٢٨.١٠	٢.٦٣٩	٣٣.٨٠	٣.٩٨٧	*٤.٦١١
السلوك المتمرد	درجة	٣٧.٧٥	٢.٧٥٦	٤٤.١٥	٤.٣١١	*٥.٨٦٧
العادات الغريبة أو غير المقبولة	درجة	٢٣.٥٠	٢.٣٤٩	٣٠.١٠	٣.١٤٢	*٧.٨٩١
اضطرابات نفسية	درجة	٤١.١٥	٢.٨٩٧	٤٦.٥٠	٤.٨٦٩	*٤.٤٢٩
السلوك التوافقي الجزء الثاني	درجة	١٦٠.٣٠	٨.١٣٣	١٨٩.٧٥	١٠.٤٦٢	*١٠.٤٢٤

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٠٧٤ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات السلوك التوافقي (الجزء الأول والثاني) قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في بعض اختبارات اللياقة الحركية (السرعة - القدرة - الرشاقة - المرونة - التوازن) لصالح القياسات البعدية، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى شمولية البرنامج المقترح والذي وضع مناسباً لإمكانيات وقدرات هذه العينة الخاصة من أطفال المرحلة الابتدائية من سن (١١ - ١٢ سنة) والذي بلغ معدل ذكائهم (٥٠-٧٠٪) وقابلين للتعلم، وترجع هذه النتيجة إلى تأثير استخدام الألعاب التعليمية المتنوعة كحركات الألعاب الفردية وحركات الألعاب مع الزميل وحركات براءة الإتزان وغيرها التي تعمل على اكتساب الأطفال الثراء الحركي وزيادة حصيلته الحركية التي تتأسس على تنمية اللياقة الحركية، حيث يشير زيمر Zimmer (٢٠١٥م) (٢٥) أن الألعاب الحركية خلال هذه المرحلة يجب أن يكون هدفها الأساسي تلبية احتياجات التلاميذ وإمكاناتهم، كما أن الهدف الحركي هو تطوير وتنمية قدرات التلاميذ بصفة عامة ومساعدتهم على التطور في جوانب شخصيتهم المتعددة.

كما تشير ايلين وديع فرج (٢٠٠٤م) إلى أن الألعاب توفر الفرص للأطفال في استخدام مهاراتهم الحركية بطرق مختلفة لتحقيق الأهداف وليس فقط استخدام أنواع متعددة من المهارات ولكن أيضاً يتعلم الأطفال كيف يكتفون بمهاراتهم ويقدرون فعاليتها في مواقف مختلفة. (٣ : ٥٨)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من توسكى وبوبفك Toskie & Popvic (٢٠١٢م) (٢٤)، فالكنبرج وشيرفيتز Falkenberg & Schirwitz (٢٠١٣م) (٢٢) والتي تشير إلى فاعلية برامج الألعاب الحركية على تطوير اللياقة الحركية لدى الأطفال بصورة إيجابية.

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في بعض اختبارات اللياقة الحركية (السرعة - القدرة - الرشاقة - المرونة - التوازن) لصالح القياسات البعدية، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى البرنامج المتبع بالمدرسة والذي يشتمل على مجموعة من تمارين الإحماء العام الذي يشمل جميع أجزاء الجسم من رجلين وجذع وذراعين، كما يشمل مجموعات مختلفة من التمارين المتنوعة والتي تساعد على تنمية وتحسين الصفات البدنية كالقوة والقدرة العضلية والمرونة والتوافق والرشاقة والتوازن وأيضاً لاحتوائه على تمارين متعددة تشمل أجزاء الجسم كلها كالرجلين والجذع والذراعين، مما انعكس على تحسن الناحية الحركية لديهم.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على "توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض متغيرات اللياقة البدنية لصالح القياسات البعدية".

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في درجات السلوك الاستقلالي (تناول الطعام، استخدام المراض، النظافة، المظهر، العناية بالملابس، ارتداء الملابس، الانتقال، أعمال استقلالية أخرى) لصالح القياسات البعدية، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى برنامج الألعاب التعليمية المقترح والذي ساهم في مساعدة المعاقين عقلياً على تنمية مهارات متغيرات السلوك الاستقلالي، والذي انعكس بدوره على إشعار الطفل بالرضا عقب كل نشاط يقوم به، مما أدى إلى الوصول إلى الهدف المطلوب.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **عبد المحسن محمد (٢٠١٣م)** (٧) حيث توصلت نتائج بحثه إلى نجاح البرنامج المستخدم في تنمية السلوك الاستقلالي لدى الأطفال حيث ثبتت نتائجه بعد مرور شهر من التطبيق.

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في درجات السلوك الاستقلالي (تناول الطعام، استخدام المراض، النظافة، المظهر، العناية بالملابس، ارتداء الملابس، الانتقال، أعمال استقلالية أخرى) لصالح القياسات البعدية، ويرجع الباحث ذلك إلى اختلاط المجموعتين طوال فترة تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية ومشاركتهم معاً في كثير من الأنشطة المدرسية جعل هناك اكتساب لبعض متغيرات السلوك الاستقلالي من خلال مشاهدتهم لسلوكيات أفراد المجموعة التجريبية مما ساعد ذلك على تحسينهم في اكتساب بعض جوانب هذا السلوك، حيث أن التدريس باستخدام أسلوب الأوامر (الشرح والنموذج) يؤدي إلى زيادة مستوى الفرد نتيجة للممارسة والأداء المتكرر والإسترجاع المباشر للمعلومات أثناء عملية التعلم.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية السلوك الاستقلالي لصالح القياسات البعدية".

يتضح من نتائج جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات السلوك التوافقي الجزء الأول (النمو الجسمي - ارتقاء اللغة - التوجه الذاتي - التنشئة الاجتماعية) لصالح القياسات البعدية، ويرجع الباحث ذلك إلى برنامج الألعاب التعليمية المقترح كان ملائماً عند تصميمه لقدرات واستعدادات الأطفال، مما كان له أثر في عملية الاستجابة الحركية لديهم بشكل جيد وأحدث تحسن في النمو الحركي وبمتغير ارتقاء اللغة، ويعزى الباحث هذا التحسن الحادث إلى تأثير برنامج الألعاب التعليمية المقترح والذي عمل على تدريب عينة الدراسة على تنمية مهارات الارتقاء باللغة الاجتماعية (كالمحادثة والكلام بوعي) كذلك عمل على تنمية الفهم من خلال القراءة والتعليمات الحركية وكذلك التعبير من خلال الكفاية والتعبير اللفظي والكلام واستخدام الكلمات، ويرى الباحث أن هذا التحسن الحادث لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي لهذا المتغير نتيجة توفير البرنامج المقترح لفرصة التفاعل والاحتكاك بين الأطفال مما

ساهم بشكل كبير في خفض الاضطرابات السلوكية للعينة وبالتالي ارتفاع مهارات الارتقاء باللغة الاجتماعية والفهم والتعبير .

أما بالنسبة لمتغير التوجه الذاتى (روح المبادرة، المثابرة، وقت الفراغ) ويعزى الباحث هذا التحسن الحادث إلى تأثير برنامج الألعاب التعليمية المقترح، والذي ساهم في رفع درجات الاستعداد النفسي والتأهب لدى المعاقين عقلياً لاستقبال الواجبات التعليمية المتنوعة بكفاءة وقدرة عالية مما كان لذلك تأثيراً إيجابياً فى الارتقاء بروح المبادرة والمثابرة وكذلك استغلال وقت الفراغ فى أنشطة مناسبة لهوايات المعاقين ذهنياً وتنمية مواهبهم.

كما يعزى الباحث التحسن الذى جاء فى متغير التنشئة الاجتماعية إلى أن برنامج الألعاب التعليمية المقترح هو الذى عمل على رفع روح الجماعة للفريق لدى عينة البحث وتنمية شعورهم بالولاء والاحترام للجماعة وجعلهم لا يشعرون بالوحدة فى الأزمات التى يتعرضون لها وذلك لما اشتمل عليه البرنامج من أساليب خاصة لتنمية التعاون- التفاعل مع الآخرين- الاشتراك فى الأنشطة الجماعية وقد انعكس ذلك بدوره على زيادة النضج الاجتماعى لدى المعاقين عقلياً.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلاً من هاله أحمد سليمان (٢٠٠٧م) (١٨)، عبيد طارق على (٢٠١٦م) (٨) أن برنامج اللعب الموجه للأطفال المعاقين عقلياً له تأثير إيجابى على تحسين أبعاد السلوك التوافقى لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

يتضح من نتائج جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة فى متغيرات السلوك التوافقى الجزء الأول قيد البحث لصالح القياسات البعديّة، ويرجع الباحث ذلك إلى مشاهدة المجموعة الضابطة لأداء المجموعة التجريبية بعض الوقت أثناء تنفيذ البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التعليمية مما ساعد ذلك إلى تحسن جزئى فى بعض متغيرات السلوك التوافقى الجزء الأول قيد البحث.

وهذا ما يؤكده ديبيلت وآخرون DeBildt, et all (٢٠٠٥م) أن المعاقين عقلياً تظهر لديهم العديد من الأنماط السلوكية غير التكيفية والتى تشتمل إيذاء الذات والعدوان والفوضى والتبول اللاإرادى والنشاط الزائد والانسحاب الاجتماعى، كما أن لديهم اضطرابات واضحة فى اللغة والكلام مما يعوق عملية التواصل لديهم ومما يؤثر فى معظم الأحيان إلى نتائج غير مرغوبة، وأحياناً ما تكون كارثة على النمو النفسى للفرد، ويظهر لدى المعاق عقلياً مشكلات عديدة فى التكيف مع الآخرين الذى يؤدي إلى حدوث المشكلات السلوكية والعدوان الذى يستهدف منه المعاق عقلياً إبلاغ رسالة معينة أو التعبير عن رغبة أو حاجة لفشلته فى التواصل مع الآخرين. (٢٠ : ١٢٣)

يتضح من نتائج جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية فى متغيرات السلوك التوافقى الجزء الثانى قيد البحث لصالح القياسات البعديّة، ويرجع الباحث ذلك إلى البرنامج المقترح والذي ساهم فى مساعدة الأفراد عينة البحث على خفض حدة متغيرات السلوك التوافقى الجزء الثانى، (العنف والسلوك التحميرى، السلوك المضاد

للمجتمع، السلوك المتمرد، العادات الغريبة أو الغير مقبولة، اضطرابات نفسية)، والذي انعكس بدوره على إشرعهم بالرؤا عقب كل نشاط يقومون به، مما أدى إلى الوصول للهدف المطلوب.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة عيبر طارق على (٢٠١٦م) (٨) أن برنامج اللعب الموجة للأطفال المعاقين عقلياً أثر تأثيراً إيجابياً على انخفاض الانحرافات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

يتضح من نتائج جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات السلوك التوافقى الجزء الثانى قيد البحث لصالح القياسات البعدية، ويرجع الباحث هذا التحسن الطفيف إلى أن المتخلفين عقلياً بالرغم من تأثير الإعاقة علي مهارات السلوك التكيفي لديهم خاصة ما هو مرتبط بالتصرفات الاستقلالية، والتواصل، إلا أنه من خلال تدريبهم وتأهيلهم مع تقديم خدمات مساندة إضافية لهم ولأسرهم، والبعد عن المنهاج التقليدي المتبع في العملية التعليمية للمتخلفين عقلياً، والتركيز علي البرامج التدريبية الملائمة حسب احتياجات كل طفل علي حدة من الممكن التغلب علي كثيراً مما يواجههم من مشكلات خاصة في ضوء التوجهات المستقبلية نحوهم.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على "توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تنمية السلوك التوافقي الجزأين الأول والثانى لصالح القياسات البعدية".

يتضح من نتائج جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائيةً بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى بعض اختبارات اللياقة الحركية (السرعة - القدرة - الرشاقة - المرونة - التوازن) لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع الباحث ذلك تأثير البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التعليمية ذات الطابع الجرى وألعاب المطاردة وكلها من النوع الطبيعى الذى لا يتقيد بنوع فنى ولا يتحدد بشكل الحركة أو طريقتها مع وجود عناصر التشويق والبهجة والمرح والسرور فى نفوس الأطفال وكانت أغلب الألعاب من النوع الذى يلعب على شكل دوائر أو مربعات يرى فيها الأطفال بعضهم البعض الآخر مما ساعد ذلك على تحسين متغيرات اللياقة الحركية قيد البحث، بينما المجموعة الضابطة فاستخدمت الأسلوب التقليدى (الشرح اللفظى وإعطاء النموذج) على تعلم بعض التمرينات والتشكيلات الحركية وتعلم بعض الاتجاهات الجسمية والألعاب التقليدية والتي تتناسب مع هذه المرحلة السنية ساهمت فى تحسين بعض متغيرات اللياقة الحركية بين الأطفال.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه كل من نكية إبراهيم وآخرون (٢٠٠٠م) أن التدريس باستخدام أسلوب الأوامر (الشرح والنموذج) يؤدي إلى زيادة مستوى الفرد نتيجة للممارسة والأداء المتكرر والاسترجاع المباشر للمعلومات أثناء عملية التعلم. (٦ : ٨٠)

يتضح من نتائج جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى درجات السلوك الاستقلالى قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع الباحث ذلك تأثير البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التعليمية الذى ساعدهم على

أداء المهارات الحركية التي تعمل على تنمية مهارات متغيرات السلوك الاستقلالي بما تضمنه من أنشطة تناول الطعام والنظافة، تحسن بعد التنشئة الاجتماعية بما تضمنه من التعاون والوعي بالآخرين والتفاعل معهم، تحسن بعد تحمل المسؤولية بما تضمنه من الاعتماد على النفس.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **صبرى عبد المحسن محمد (٢٠١٣م) (٧)**، ودراسة **عبير طارق على (٢٠١٦م) (٨)** أن برنامج اللعب الموجه واستخدام وسائل التعليم المنظم أثر على السلوك الاستقلالي بصورة ايجابية.

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات السلوك التوافقي (الجزء الأول والثاني) قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع الباحث ذلك إلى البرنامج المقترح والذي ساهم في مساعدة أطفال المجموعة التجريبية على سرعة تنمية السلوك التوافقي (الجزء الأول والثاني) أفضل من المجموعة الضابطة التي لم تحظى باستخدام البرنامج المقترح وأحدث ذلك فروق لصالح المجموعة التجريبية.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **ديبيلت وآخرون DeBildt, et all (٢٠٠٥م) (٢٠)**، **هاله أحمد سليمان (٢٠٠٧م) (١٨)**، **باسكيفيتش تريسي Paskiewicz Tracy (٢٠٠٩م) (٢٣)**، **عبير طارق على (٢٠١٦م) (٨)**، **محمد عويس دسوقي (٢٠١٨م) (١٥)** أن المعاقين عقلياً من فئة القابلين للتعلم يستطيعون تحقيق مستوى طيب من حيث الكفاءة الشخصية والاجتماعية والعقلية واللغوية إذا ما قدمت لهم برامج تربوية وإرشادية، ولذلك فإن تصميم برامج تدريبية لهم يساهم في تحسين توافقهم النفسي والاجتماعي بوجه عام.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع والذي ينص على " توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى بعض متغيرات اللياقة البدنية وتنمية السلوك الاستقلالي والتوافقي لصالح المجموعة التجريبية ".

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

- ١- أدى البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التعليمية إلى تحسن متغيرات اللياقة الحركية (السرعة - القدرة - الرشاقة - المرونة - التوازن) لدى عينة البحث التجريبية.
- ٢- أدى البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التعليمية إلى تنمية السلوك الاستقلالي لدى عينة البحث التجريبية.
- ٣- أدى البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التعليمية إلى تنمية متغيرات السلوك التوافقي الجزء الأول، ومفرداته (النمو الجسمي - ارتقاء اللغة - التوجه الذاتي - التنشئة الاجتماعية) لدى عينة البحث التجريبية.
- ٤- أدى البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التعليمية إلى تنمية متغيرات السلوك التوافقي الجزء الثاني، ومفرداته (العنف والسلوك التدميري، السلوك المضاد للمجتمع، السلوك المتمرد، العادات الغربية أو

- غير المقبولة، اضطرابات نفسية) لدى عينة البحث التجريبية.
- ٥- وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في تحسين بعض متغيرات اللياقة الحركية وتنمية السلوك الاستقلالي والسلوك التوافقي (الجزء الأول - الجزء الثاني) لصالح القياسات البعديّة.
- ٦- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع متغيرات اللياقة الحركية وتنمية السلوك الاستقلالي والسلوك التوافقي (الجزء الأول - الجزء الثاني) قيد البحث.

ثانياً: التوصيات:

- ١- تطبيق برنامج الألعاب التعليمية المقترح بهذه الدراسة في مدارس التربية الفكرية للمعاقين عقلياً ذوي مستوى الذكاء (٥٠-٧٠٪) القابلين للتعلم.
- ٢- التخطيط لبرامج المعاقين عقلياً وفق الأسس العلمية الحديثة والتي تتناسب مع مستويات الذكاء وقدرات وخصائص النمو لهم في مختلف المراحل السنية.
- ٣- توفير الوسائل التعليمية والأدوات اللازمة لتعلم المعاقين عقلياً من خلال الأنشطة الحركية المختلفة.
- ٤- عمل دورات تدريبية مستمرة للقائمين بالعمل في مجال الأنشطة الحركية للعمل في مجال المعاقين عقلياً.
- ٥- مناشدة المسؤولين عن العملية التعليمية بوضع برامج ومناهج تحتوي على أنشطة التربية الحركية المصممة خاصة للمعاقين عقلياً على أن تكون مراعية للفروق الفردية واختلاف مستويات الإعاقة.
- ٦- تضمين مناهج كليات التربية الرياضية وكليات رياض الأطفال بمحتوى أنشطة التربية الحركية الخاصة بالمعاقين عقلياً وطرق وأساليب تدريسها.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية

- ١- أمين أنور الخولى، أسامة كامل راتب (٢٠٠٥): التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربى، ط٥، القاهرة.
- ٢- أكرم زكى خطابية (٢٠١٥): أسس وبرامج التربية الرياضية، دار اليازوري العلمية، المكتبة الرياضية الشاملة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- ٣- ايلين وديع فرج (٢٠٠٤): خبرات في الألعاب للكبار والصغار، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ٤- حسن عبد السلام محفوظ، حسين أحمد الشحات، نجلاء فتحى خليفة (٢٠١٤): المرجع الحديث فى التربية الحركية والفنية لرياضة الأطفال، مكتبة الرشد، القاهرة.
- ٥- حلمى إبراهيم السيد، لىلى السيد فرحات (٢٠٠٦): التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربى، ط٢، القاهرة.
- ٦- ذكيه إبراهيم كامل، نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت على خفاجة (٢٠٠٠): أساسيات فى تدريس التربية الرياضية، مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
- ٧- صبرى عبد المحسن محمد (٢٠١٣): استخدام وسائل التعليم المنظم لتنمية السلوك الاستقلالى للأطفال الذاتويين، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ٨- عبير طارق على (٢٠١٦): تأثير برنامج للعب الموجه على السلوك التوافقي للأطفال المعاقين ذهنياً، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
- ٩- فريدة إبراهيم عثمان (٢٠١٧): التربية الحركية لمرحلة الرياض والمرحلة الابتدائية، دار القلم، ط٣، الكويت.
- ١٠- قاسم المندلاوى (٢٠٠٩): أصول التربية الرياضية فى مرحلة الطفولة المبكرة، مطبعة التعليم العالى، بغداد.
- ١١- كمال إبراهيم مرسى (٢٠١٦): مرجع فى التخلف العقلى، دار القلم، الكويت.
- ١٢- مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٩): مناهج تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة فى ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

- ١٣- محمد السيد خليل، أحمد عبد العظيم عبد الله (٢٠١٣): التربية الحركية النظرية والتطبيق، ط٤، مطبعة الأمل، المنصورة.
- ١٤- محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١): اختبارات الأداء الحركى، ط٣، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ١٥- محمد عويس دسوقي (٢٠١٨): فعالية برنامج إرشادي أسري لتنمية بعض المهارات الحياتية وأثره في تحسين السلوك التوافقي لدى الأطفال ذوي متلازمة أعراض داون، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنى سويف.
- ١٦- منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٤): تدريب المعوقين فى المجتمع دليل البلدان النامية فى التأهيل، الجزء الأول، دليل واضعي السياسات والخطط، المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط، الإسكندرية.
- ١٧- منى أحمد الأزهرى (٢٠١٠): التربية البدنية والإعاقات الحركية لذوى الاحتياجات الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٨- هاله أحمد سليمان (٢٠٠٧): فعالية برنامج تدريبي فى تحسين السلوك التوافقي لدى الأطفال المتخلفين عقليا من فئة القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها
- ١٩- هنرى ليلاند وآخرون (١٩٩٠): مقياس السلوك التوافقي، ترجمة صفوت فرج، ناهد رمزى، ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- ٢٠- DeBildt, A., Kraijer, D., Sytema, S., Minderaa, R., (٢٠٠٥): The psychometric properties of the Vineland Adaptive Behavior Scales in children and adolescents with mental retardation. Journal of Autism and Developmental Disorders, ٣٥(١), ٥٣-٦٢.
- ٢١- Drew, G.J., Logan, D.R., Hardman, (٢٠١٩): Mental Retardation, H, Thed, Macmillan company, New York.
- ٢٢- Falkenberg, G., Schirwitz, B., (٢٠١٣): **Kommunaler Arbeitskreis, Bewegungserziehung und Grundschulsport.** In Pfeifer & Wolff, (Hrsg) partner fur eine bewegte Kindheit. Pohl-Verlag.

- ٢٣- **Paskiewicz, Tracy (٢٠٠٩):** A comparison of adaptive behavior skills and IQ in three populations: children with learning disabilities, mental retardation, and autism. Degree of Doctor, Temple University Paskiewicz
- ٢٤- **Toskic, D., Popvic (٢٠١٢):** **Diffirent Programs of physical training** influence the development of motor abilities in children.
- ٢٥- **Zimmer, R., (٢٠١٥):** **Sport und Spieled Kindergarten.** Meyer Verlag, Achen.

تأثير استخدام الألعاب التعليمية على بعض متغيرات اللياقة الحركية وتنمية السلوك الاستقلالي والتوافقي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح باستخدام الألعاب التعليمية على بعض متغيرات اللياقة البدنية وتنمية السلوك الاستقلالي والتوافقي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة لمناسبتها لطبيعة البحث وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من مدرسة التربية الفكرية بالزقازيق محافظة الشرقية (نوى الإعاقات العقلية المتعددة)، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من سن (١١ - ١٢ سنة) وبلغ عددهم (٥٣) طفل. تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وعددهم (٣٤) طفل، تم سحب منهم عدد (١٠) أطفال كعينة استطلاعية، وبذلك أصبحت العينة الأساسية عددها (٢٤) طفل مقسمين إلى مجموعتين متساويتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة قوام كل منهما (١٢) طفل وأشارت أهم النتائج إلى أن البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التعليمية أدى إلى تحسن متغيرات اللياقة الحركية (السرعة - القدرة - الرشاقة - المرونة - التوازن) لدى عينة البحث التجريبية ويوصى الباحث بضرورة تطبيق برنامج الألعاب التعليمية المقترح بهذه الدراسة في مدارس التربية الفكرية للمعاقين عقلياً نوى مستوى الذكاء (٥٠-٧٠٪) القابلين للتعلم.

The effect of using educational games on some variables of motor fitness and development Independent and harmonious behavior of mentally handicapped children who are able to learn

The research aims to identify the effect of a proposed program using educational games on some variables of physical fitness and the development of independent and harmonious behavior of children with mental disabilities who are able to learn. The researcher used the experimental method by using the experimental design of two groups, one of them is experimental and the other is control due to its relevance to the nature of the research. The research community was chosen by the intentional method from the School of Intellectual Education in Zagazig, Sharkia Governorate (with multiple mental disabilities), and the research sample was chosen by the intentional method from the mentally handicapped children who are able to learn from the age of (١١-١٢ years) and their number was (٥٣) children. The research sample was chosen in a deliberate way from (٣٤) learnable mentally handicapped children. (١٠) children were withdrawn from them as an exploratory sample. Thus, the main sample numbered (٢٤) children divided into two equal groups, the first experimental and the second controlling the strength of each of them (١٢) baby ٧- The proposed program using educational games led to an improvement in the variables of motor fitness (speed - ability - agility - flexibility - balance) in the experimental research sample. The application of the educational games program proposed in this study in schools of intellectual education for the mentally handicapped with the level of intelligence (٥٠-٧٠٪) who are able to learn.